

تفسير البيضاوي

102 - { قل نزلہ روح القدس } یعنی جبریل E وإضافة الروح إلى القدس وهو الطهر كقولهم : حاتم الجود وقرأ ابن كثير روح القدس بالتخفيف وفي { ينزل } و { نزلہ } تنبيه على أن إنزاله مدرجا على حسب المصالح بما يقتضي التبديل { من ربك بالحق } ملتبسا بالحكمة { ليثبت الذين آمنوا } ليثبت ا□ الذين آمنوا على الإيمان بأنه كلامه وأنهم إذا سمعوا الناسخ وتدبروا ما فيه من رعاية الصلاح والحكمة رسخت عقائدهم واطمأننت قلوبهم { وهدي وبشرى للمسلمين } المنقادين لحكمه وهما معطوفان على محل { ليثبت } أي تثبيتا وهداية وبشارة وفيه تعريض بحصول أضرار ذلك لغيرهم وقرئ { ليثبت } بالتخفيف